

****

**مهارات البحث**

**في مقررات لُغتي الخالدة**

**للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية**

إعداد:

**بخيتة هادي آل كليب**

2017م

 **فهرس المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **م** | **الموضــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع** | **رقم الصفحة** |
| **1** | **مستخلص البحث** | **3** |
| **2** | **المقدمة** | **4** |
| **3** | **مشكلة البحث** | **5** |
| **4** | **أسئلة البحث** | **5** |
| **5** | **أهداف البحث** | **5** |
| **6** | **أهمية البحث** | **6** |
| **7** | **حدود البحث** | **6** |
| **8** | **مصطلحات الحث** | **6** |
| **9** | **مفهوم البحت العلمي** | **7** |
| **10** | **تطور مفهوم البحث العلمي** | **7** |
| **11** | **أهمية البحث العلمي** | **7** |
| **12** | **أهداف البحث العلمي** | **7** |
| **13** | **خصائص البحث العلمي** | **8** |
| **14** | **مناهج البحث العلمي** | **8** |
| **15** | **الدراسات السابقة** | **9** |
| **16** | **التعقيب على الدراسات السابقة** | **9** |
| **17** | **الطريقة والإجراءات** | **10** |
| **18** | **منهج البحث** | **10** |
| **19** | **أداة البحث** | **10** |
| **20** | **صدق الأداة** | **10** |
| **21** | **إجابة أسئلة البحث ومناقشتها** | **10** |
| **22** | **توصيات البحث** | **15** |
| **23** | **مقترحات البحث** | **15** |
| **24** | **المراجع** | **16** |
|  |

**مستخلص الدراسة**

 هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة في المملكة العربية السعودية بالمرحلة المتوسطة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتحليل مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط، حيث بلغت(4) كتب دراسية بفصليها الأول والثاني(كتاب الطالب، وكتاب النشاط)، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بأهم المهارات البحثية المتوفرة في مقررات اللغة العربية للصف الأول المتوسط، اقترحت الدراسة الحالية زيادة الاهتمام بمهارات البحث في مقررات اللغة العربية، كما أوصت بعمل دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كافة مقررات اللغة العربية بمراحل التعليم العام المختلفة.

.

**الفصل الأول (ماهية مشكلة الدراسة)**

**المقدّمة:**

 تعددت وتنوعت أساليب الإنسان في البحث عن المعرفة، ومحاولته اكتشاف الظواهر والحقائق وأسرار الحياة، فقصة الإنسان مع المعرفة والعلم مثيرة جداً بدأت منذُ وجوده على هذه الأرض ولن تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها، ونظراً للمستجدات والتطورات العلمية والحضارية والتقدم في كافة النواحي، فقد اتخذت هذه القصة شكلاً من أشكال الوجود والحياة والاستمرار، فلا وجود للإنسان من دونها، وأن أمعنا النظر اليوم في الحضارات القائمة والتطور التكنولوجي فما هو بكل بساطة إلا ترجمة لهذه القصة.

 ومما لا شك فيه أن البحث العلمي له دور كبير في التقدم والتطور الحضاري والعلمي الحاصل اليوم، فأي مجتمع ينشد تحقيق التقدم ويرغب في تحقيق نهضة لا مثيل له لا بد له من الاهتمام بالبحث العلمي باعتباره مصدراً من مصادر المعرفة(إبراهيم، 2000م)، في ظل التطورات الحاصلة اليوم في كافة المجالات أدركت الدول والنظم التعليمية أنها لن تقوم لها قائمة ما لم يكون هنا اهتمام بالبحث العلمي، بل أن المقياس المستخدم لقياس التطور اليوم هو بكل بسطة البحث العلمي.

 وانطلاقا من ذلك أدركت المملكة العربية السعودية أهمية البحث العلمي، وحرصت على تطور مناهجها في كافة المراحل التعليمية، وتمثل هذا التطور في المشروع الشامل لتطوير المناهج ويهدف المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم من خلال إجراء تطوير نوعي وشامل في المناهج ليستطيع بكل كفاية واقتدار مواكبة الوتيرة السريعة للتطورات المحلية و العالمية، كما يهدف أيضا إلى توفير وسيلة فعالة لتحقيق أهداف سياسة التعليم على نحو تكاملي عن طريق الآتي(وزارة التربية والتعليم، 2015م):

1/ تضمين المناهج القيم الإسلامية والمعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية اللازمة للتعلم وللمواطنة الصالحة والعمل المنتج والمشاركة الفاعلة في تحقيق برامج التنمية والمحافظة على الأمن والسلامة والبيئة والصحة وحقوق الإنسان.

2/ تضمين المناهج التوجهات الايجابية الحديثة في بناء المناهج مثل مهارات التفكير ومهارات حل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتواصل الجيد مع مصادر المعرفة.

3/  رفع مستوى التعليم الأساسي الابتدائي والمتوسط وتوجيهه نحو إكساب الفرد الكفايات اللازمة له في حياته الاجتماعية والدراسية والعلمية.

4/ تنمية المهارات الأدائية من خلال التركيز على التعلم من خلال العمل والممارسة الفعلية للأنشطة.

5 / إيجاد تفاعل واع مع التطورات التقنية المعاصرة وبخاصة التفجر المعرفي والثورة المعلوماتية.

6/ تحقيق التكامل بين المواد الدراسية عبر المراحل المختلفة.

7/ إتاحة الفرصة للطلاب لاختيار الأنشطة المناسبة لقدراتهم وميولهم وحاجاتهم في حدود الإمكان.

8/ ربط المعلومات والتعلم بالحياة العملية والتقنية المعاصرة من خلال التركيز على الأمثلة العملية المستمدة من الحياة الواقعية.

 والمتصفح لمناهج اللغة العربية بالمملكة العربية يلاحظ هذا التطور العلمي بها، ولذلك جاءت الدراسة الحالية لبحث موضوع مهارات البحث العلمي في مقرر(لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط)، واستشعار من الباحثة للأهمية القصوى لهذا الموضوع الهام.

**مشكلة البحث:**

 ما دام الإنسان يؤدي رسالة الخلافة على الأرض التي أرادها الله له يسعى حثيثاً لكشف المخبوء من قوانين الكون، وأسرار الحياة، طلباً للعلم والمعرفة فيعتبر البحث العلمي، والسعي وراء اكتساب المعارف من أعظم الوسائل للرقي الفكري والمادي، كما أنه المؤكد للكرامة والفضل اللذين منحهما الله عز وجل للإنسان من بين مخلوقاته، ولأجل أن يتحقق هذا الهدف سخر الله للإنسان كل ما في الوجود، وقد صدق رب العالمين إذ قال في القرآن الكريم:" هلْ يستوِي الذينَ يعلمُونَ والذينَ لا يعلمُون" (الزمر آية 9)، ويقول سبحانه وتعالى:" يرفعِ اللهُ الذينَ آمنوا مِنكمْ والذينَ أوتُوا العلمَ دَرَجاتً" (المجادلة آية 11)، ويقول جل شأنه:" إِنمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ العُلَمَاءُ" (فاطر آية 28)، كما يقول الرسول الله "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة" وما دام الإنسان يسعى وراء المعارف يتسع أفقه وتنمو مداركه، وتتعاظم خبراته(النعسان، 2002م)، وتأسيا على هذا التعظيم للإنسان وانطلاقا من أهمية البحث والسعي وراء العلم تأتي هذه الدراسة الحالية لتسليط الضوء على مهارات البحث في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.

**أسئلة الدراسة:**

**تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:**

 ما مهارات البحث المتوفرة في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

يتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الأول؟

2/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الأول؟

3/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني؟

4/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني؟

**أهداف الدراسة:**

**هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة الآتي:**

1/ مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الأول؟

2/ مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الأول؟

3/ مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني؟

4/ مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني؟

5/ مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟

**أهمية الدراسة نبعت أهمية الدراسة الحالية من الآتي:**

1. تسهم هذه الدراسة في الكشف عن مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.
2. تتماشى هذه الدراسة مع الاتجاهات الحديثة من خلال البحث عن مهارات البحث العلمي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.
3. تساعد الخبراء والمختصين والمشرفين والمعلمين في إعادة النظر في مهارات البحث العلمي.
4. تفيد نتائج هذه الدراسة في فتح المجال للدراسات أخرى.
5. عدم وجود دراسة بالمملكة العربية السعودية حسب علم الباحثة تناولت مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.

**حدود الدراسة:**

 الحد العلمي: اقتصرت الدراسة الحالية على تناول مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية (كتابي الطالب والنشاط) بفصليهما الأول والثاني.

 الحد الزماني: تم تنفيذ هذه الدراسة خلال العام 2017م.

**مصطلحات الدراسة:**

المهارة: عرفها اللقاني (1996م) بأنها "الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف"(اللقاني ،1996م، ص187).

تعرف الباحثة المهارة العملية بأنها: عبارةٌ عن مجموعةٍ من الإجراءات العملية، التي يقوم بها الفرد، من أجل إتقان المهارة الثابتة، القابلة للإعادة والتكرار.

**البحث:** يعرفه (عبيدات وعدس وعبد الحق(2000 ، ص41 ) بأنه**:** نشاط إنساني منظم يهدف إلى اكتشاف الحقائق العلمية.

**ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة:** قدرة الطالبة على البحث عن مجموعة من معاني المفردات أو الموضوعات المحددة المراجع أو غير المحددة.

**مقررات لغتي الخالدة:** هو ذلك الكتاب المقرر دراسته من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لطالبات الصف الأول المتوسط بما يحتوى عليه من مهارات مختلفة.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

 تتناول الباحثة فيما يلي الأدب النظري المتصل بالدراسة الحالية، والدراسات السابقة المتصلة بها على النحو التالي:

**مفهوم البحث العلمي:**

 ويعرفه (عطية، 2009م، ص24 ) بأنه: عملية تتسم بالدقة والموضوعية لجمع البيانات عن موضوع معين وتحليل هذه البيانات، ومناقشتها وتفسيرها لغرض معين.

**تطور مفهوم البحث العلمي:**

 لقد اعتمد الأفراد على البحث والتحليل في تيسير مجريات الحياة اليومية منذ النشأة الأولى لهم حيث لم تكن هنالك منظمات ولا منافسة ولا عولمة حيث عمل الإنسان على التعرف على ما حوله من خلال الاستكشاف، والملاحظة، والاستدلال، والتنظيم، والتفسير، ويمكن تقسيم مراحل تطور البحث العلمي بشكل عام إلى ما يلي (يوسف، 2003م).

1. محاولة تعريف الأفراد على ما يحيط بهم من مخاطر.
2. ظهور أفراد لديهم قدرات متميزة.
3. سعى الأفراد إلى التعايش.
4. وجود مشكلة ما تحتاج إلى البحث والحلول.
5. السعي إلى زيادة الإنتاج وتطوير الإنتاج والصناعات وغيرها.
6. تطور العلم والمعرفة والتكنولوجيا.

**أهمية البحث العلمي:**

 أورد العزاوي(2008م) أهمية البحث العلمي على النحو التالي:

1. وسيلة التربية لتحسين أساليبها والنهوض بمستقبلها، ومواجهة المطالب المتعددة الملقاة عليها.
2. ضرورة قائمة لكل إنسان مهما كان علمه أو مركزه.
3. مصدر خصب من مصادر الانفتاح الفكري والعقلي.
4. دليل من أدلالة التطور العلمي والاقتصادي والتعليمي.

**أهداف البحث العلمي:**

 كما أورد العزاوي(2008م) أهداف البحث العلمي على النحو التالي:

1/ فهم الظّواهر والأشياء المحيطة بِنَا: أي إدراك الظّواهر وتفسيرها، والتي قد تكون اقتصاديّة أو اجتماعيّة أو طبيعيّة.

2/ التّنبوء: أي التّخمين الذّكي لما سيكون عليه الحال مستقبلاً، وهو مبنيٌّ على التّفسير والمعطيات.

3/ التّحكم والضّبط: أي التّحكم بالظّواهر وضبطها والسّيطرة عليها، ووجود الأدوات التي تُساعد على ضبط هذه الظّواهر، الوصول إلى نتائج علميّةٍ ومعرفيّةٍ صحيحةٍ ودقيقةٍ في فهم الظّواهر الطبيعيّة، والبعد عن التّخمين والتّكهن عند دراسةِ الظّواهر الطّبيعية، الأمر الذي يقود إلى نتائجَ أكثر دقّةٍ وشفافيّةٍ.

**خصائص البحث العلمي:**

يتميز البحث العلمي منهجًا وموضوعًا وسلوكًا منظمًا متكاملًا لاستقصاء الحقيقة أيا كان نوعها ، ومن أبرز خصائص البحث العلمي ما أورد عن (سناء سليمان، 2008م):

1. التنظيم: البحث العلمي ظاهرة منظمة وعملية.
2. الأصالة: السعي إلى الوصول إلى أفكار علمية جديدة.
3. الإبداع: ويتمثل في محاولة البحث الوصول إلى أفكار إبداعية جديدة.
4. الأمانة العلمية: وتعني الحيادية التامة، والمحافظة على حقوق الغير.
5. الموضوعية وهي التخلص من الذاتية في نقل الآراء والحقائق والمعلومات.
6. الدقة وتتمثل في الحرص التام على صحة المعلومات.

**مناهج البحث العلمي:**

 ويتكون المنهج العلمي من أربعة مناهج رئيسية ومن هذه المناهج ما يلي ( سناء سليمان، 2008م):

1/ المنهج الوصفي ويطلق عليه البعض مفهوم البحث الإحصائي، حيث يقوم على جمع البيانات والمعلومات حول مشكلة معينة، ويكون الهدف من هذه المعلومات والبيانات كتابة موضوع البحث العلمي، حيث عن طريق الإجابة عن عدة تساؤلات مثل كيف، وأين .., حيث يستخدم التحليل الوصفي لجمع بيانات وربطها مع بعضها البعض وقف قوانين معمول بها.

2/المنهج التاريخي وهو النوع الثاني من أنواع المناهج يقوم هذا النوع على تحليل الأسباب التي نتج عنها المشكلة أو الهدف، ويتم فيها معرفة مدى تأثير هذا الهدف وما جوانبه السلبية والإيجابية، وخطواته هي تحديد الهدف وجمع البيانات والتأكد من صحة هذه البيانات ومقارنتها مع بيانات أخرى للتأكد من المصادر صحيحة أم لا، ويتم نقدها نقداً بناءاً، وفي أخر مرحلة يتم كتابة النتائج وهل تم الوصول لوصف تاريخي للهدف وتم تطويره.

3/المنهج التجريبي وهذا النوع يتم على دراسة تغيرات موضوعة على مشكلة وهدف معين، ومن أنواعها تجارب مختبريه وأخرى غير مختبريه، وأيضاً تجارب جماعية وأخرى غير جماعية، ففي التجارب المختبرية تتم جميع التجارب داخل المختبر ضمن شروط معينة يتم الالتزام بها، والغير مختبرية تتم خارج المختبر مثلاً تجربة الكاز على الحيوانات، وفيه التجارب الجماعية تتم على مجموعة من الأفراد، والغير جماعية على أفرد ضمن شروط محددة.

 وللمنهج التجريبي عيوب معينة ومن أهم عيوبه, أن التجارب التي تجرى تكون على عدد محدود من الأشخاص ولا يمكن تعميمها، وتتأثر النتائج بتغير الكمية، وتقوم التجربة في المنهج التجريبي على وضع نفس الفرضيات التي استخدمت بالمنهج الوصفي، وعدم تقديم ما هو جديد.

**أهمية تضمين مهارات البحث العلمي في المناهج الدراسية:**

تعبير مهارات البحث على غاية من الأهمية في المناهج الدراسية، نظرا لما تحققه للطلبة من فوائد عديدة لعل أهمها ما يلي:

1/ المساهمة في بناء شخصية طالب العلم.

2/ تزويد الطلبة بمهارات الدراسية وسرعة التفكير، والتفكير الناقد، والإبداعي.

3/ حل المشكلات المختلفة التي تواجه أي طالب علم.

4/ المساهمة في نشر ثقافة

5/التعلم الذاتي.

6/التعرف على المراجع ومصادر المعلومات المختلفة.

**الدراسات السابقة:**

 تتمثل أهمية الدراسات السابقة في مساعدة الباحث على تحديد الخطوط العريضة لبحثه، تتناول الباحثة في ما يلي بعض من هذه الدراسة على النحو التالي:

 وهدفت دراسة (عبد الله،2017م) إلى تعرف درجة استخدام طلبة المرحلة الجامعية تطبيقات بيئات التعليم الشخصية في حياتهم الأكاديمية في تنمية مهارات البحث، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من(154) طالبة من كلية العلوم الطبية التطبيقية، استخدمت الباحثة استبانة مكونة من ثلاث محاور موزعة على(32) فقرة، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

 هدفت دراسة سعيد (2016م) إلى التعرف أثر التدريس باستخدام استراتيجية الاستقصاء في تنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة الثالث بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة صنعاء، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتمّ إعداد قائمة بمهارات البحث التربوي اللازمة لعينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (103) طالباً وطالبة، وظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لدى عينة البحث.

 كما هدفت دراسة (القرني، 2016م) إلى الوقوف على أسباب ضعف طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص في مهارات البحث العلمي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي حيث تم اختيار عينة قوامها (300) طالبة، أما أداة الدراسة فقد صممت الباحثة استبانة تكونت من ثلاث مجالات منها ما يتعلق بالطالبة، والبيئة المدرسية، والأسرة وأوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات في هذا الصدد.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

 من الملاحظ من خلال الدراسات السابقة أنها تركزت على بحث مهارات البحث لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ما عدا دراسة (القرني، 2016م) والتي هدفت إلى معرفة أسباب ضعف مهارات البحث لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة النماص، من خلال ملاحظة هذه الدراسات لم تجد الباحثة دراسة تناولت تحليل محتوى كتب اللغة العربية من حيث احتواها على مهارات البحث، لذلك اتخذت هذه الدراسة منحى أخر من حيث الأهمية والحداثة ومعالجة موضوعاً حديثا.

**الطريقة والإجراءات:**

**1/ منهج الدراسة:**

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يعرفه العساف (2012، ص 217) بأنه: رصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة سواء كانت كلمة، أو جملة، أو عبارة، أو موضوع أو وحدة زمن، وقد اعتمدت الباحثة على هذا المنهج من خلال تحليل مقررات اللغة العربية ورصد الأنشطة المتوفرة في المقررات وكتابتها لمعرفة ما مدى توافر مهارات البحث في مقررات اللغة العربية، تم الوصل في النهاية لقائمة بمدى توافر هذه المهارات وما هي، ويعتبر هذا التحليل من ضمن التحليلات الجيدة للكشف عن مدى توافر أي مهارات أو موضوع معين.

**أداة الدراسة:**

 اعتمدت الباحثة على تحليل الأنشطة ورصدها التي تنمى مهارات البحث لدى طالبات الصف الأول المتوسط، للخروج بعدها ببطاقة تتضمن أنواع مهارات البحث المتوفرة في المقررات، حيث تمّ أفراد بطاقة لكل مقرر من المقررات الأربعة، والجدول التالي يوضح هذه المقررات وعدد الوحدات الدراسية بها جدول رقم(1):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصف | الكتاب | الفصل | عدد الوحدات الدراسية |
| الأول المتوسط | كتاب الطالب | الأول | ثلاث وحدات دراسية |
| كتاب النشاط | الأول | ثلاث وحدات دراسية |
| كتاب الطالب | الثاني | ثلاث وحدات دراسية |
| كتاب النشاط | الثاني | ثلاث وحدات دراسية |
| المجموع | (4) كتب دراسية | (4) فصول | (12) وحدة دراسية |

**صدق الأداة:**

 اعتمدت الباحثة على رصد الأنشطة التي وردت في المقرر وكتابتها حيث يعتبر هذا النوع من الصدق واضحاً، وخاصة أنه يعتمد على ما ورد من أنشطة في المقررات بدون زيادة أو نقص، والتي تعمد إلى تنمية مهارات البحث المختلفة لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

**إجابة أسئلة الدراسة ومناقشتها:**

**إجابة السؤال الأول:**

**1/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الأول؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول كتاب الطالب، حيث توافرت مهارات البحث في المقرر على النحو التالي جدول رقم(2):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصف | الوحدة | الأنشطة | المهارة التي ينميها النشاط |
| أول المتوسط الفصل الدراسي الأول كتاب الطالب | الأولى (القيم الإسلامية) | 1/ العودة إلى بعض المراجع للبحث عن قصة نبي ذكر في القرآن من خلال مراجع (قصص الأنبياء لأبن كثير، تفسير القرآن لابن كثير، موقع الموسوعة الإسلامية) | مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع. |
| 2/ البحث في موضوع أحسن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه التعامل مع اليهود والنصارى من خــــــلال السنـــــــة النبوية الشريفة. | مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع. |
| 3/ البحث عن خلق من أخلاق الإسلام غير التي وردت في المقرر، مع الاستدلال عليه من القرآن الكريم والسنة النبوية. |
| الثانية (الأعلام) | 1/ البحث عن خمسة أحاديث تتناول شمائل الرسول (الصبر، والحلم، والوفاء بالعهد، والعفو) من خلال المراجع التالية (صحيح البخاري، صحيح مسلم، رياض الصالحين، قصص الأنبياء لأبن كثير). | مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع. |
| 2/ البحث عن أسماء أولى العزم من الرسل.  | مهارة البحث عن أسماء غير محددة المراجع. |
| الثالثة(الوطن) | 3/ البحث في القــــــاموس عــــــن معــــــنى كلمات (محيل، ميراث، تراءى) | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع. |
| 1/ البحث في مكتبة المدرسة عن الفرق بين جمع المذكر السالم والمؤنث | البحث عن موضوع غير محدد المراجع |

 يتضح من خلال الجدول السابق رقم(1) أن مهارات البحث توافرت في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط كتاب الطالب على النحو التالي(مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع، مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع، مهارة، مهارة البحث عن أسماء غير محددة المراجع، مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع)، وهي تتلاءم مع مستوى وتفكير طلبة الصف الأول المتوسط.

**إجابة السؤال الثاني:**

**2/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الأول؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى مقـــــــــــــرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الأول كتـــــــــــــــاب النشـــــاط، حيث توافرت مهـــــــــــــارات البــــــــــــحث في المقـــــــرر علـــــــــــــى النحـــــــو التالي جدول رقم(3):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصف | الوحدة | الأنشطة | المهارة التي ينميها النشاط |
| أول المتوسط الفصل الدراسي الأول كتاب النشاط | الأولى (القيم الإسلامية) | 1/ البحث في المعجم الوسيط عن معنى كلمتي (الذمة، والعافية). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع |
| 2/ البحث عن استخدامات للكلمات التالية (الإحسان، حقوق، الحافظ، كرامة) ثم يتم تحديد الموضع الذي استخدمت فيه. |
| 3/ البحث في السيرة النبوية عن موقفاً تأثرت به | مهارة البحث عن موضوع محدد المرجع |
| الثانية (الأعلام) | 1/ البحث في الإنترنت عن إجابة للأسئلة التالية (من فاز بجائزة (نوبل) من العرب، نجيب محفوظ في الأدب،....أما الكيمياء، من لقب (بشيخ الخطاطين). | مهارة البحث عن إجابة أسئلة غير محددة المراجع. |
| 2/ البحث عن استخدامات الكلمات التالية (التأمل، دهشة، المعرفة، إسهامات).  | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع. |
| 3/ البحث في كتب السيرة عن المقصود(بحلف الفضول) | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع. |
| الثالثة(الوطن) | 1/ البحث عن استخدامات للكلمات التالية (الكيان، التأهيل، مسيرة، رائدة، التنمية). |  مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع |
| 2/ البحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات (القويم، الشورى، تفان). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| 3/ البحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات التالية (استثمار، يجسون، زهاء). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| 4/ البحث عن استخدامات الكلمات التالية (الثروات، النفط، التنقيب، التكرير). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |

 يتضح من خلال الجدول (3) أن مهارات البحث توافرت في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط كتاب النشاط كالتالي(مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع، مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع، مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع، مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع، مهارة البحث عن معاني كلمات أو استخدامات كلمات معينة عبر الإنترنت والمواقع الإلكترونية)، وتعتبر هذه المهارات جيدة ومناسبة للطلبة الصف الأول المتوسط، وكذلك مناسبة للمستوى الفكري لهم)، كما يمكننا ملاحظة أن مهارات البحث توافرت في كتاب النشاط أكثر من كتاب الطالب.

**إجابة السؤال الثالث:**

**3/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني؟** وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني كتاب الطالب، حيث توافرت مهارات البحث في المقرر على النحو التالي جدول رقم(4):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصف | الوحدة | الأنشطة | المهارة التي ينميها النشاط |
| أول المتوسط الفصل الدراسي الثاني كتاب الطالب | الأولى(الحياة الاجتماعية) | 1/ البحث عن قصاصات في الجرائد والمجلات عن موضوع الإنترنت مع توضيح فوائده وأضراره. | مهارة البحث عن موضوع غير محددة المراجع |
| 2/ البحث عن رسائل موضوعها (عتاب، شكر، تهنئة) وأدون المعلومات عنها. |
| 3/البحث في مصادر المعرفة عن وسائل النجاح في الحياة | مهارة البحث عن موضوع غير محدد المرجع |
| 4/ البحث عن شخصية أرى أنها ناجحة في حياتها، وأسالها عن أسباب نجاحها. |  مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع |
| 5/البحث في القاموس عن معاني الكلمات التالية (تموج، مكلومين) | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| الثانية(البيئة والصحة) | 1/ البحث في سورة الأعراف عن آيات تتحدث عن الصحة. | مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع. |
| الثالثة(حرف وهوايات) | 1/ البحث في كتاب الله عن الآيات التي جاء فيها ذكر اللؤلؤ. | مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع. |
| 2/ البحث في مصادر المعرفة عن (اللؤلؤ الطبيعي، اللؤلؤ الصناعي، اللؤلؤ الزراعي). | مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع. |
| 3/البحث في السنة النبوية عن ثلاثة أحاديث عن العمل اليدوي. |  مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع |
| 4/ البحث وجمع صوراً ومقالاتً لأحد الأعمال الحرفية الموجودة في السعودية | مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع |
| 5/ البحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات التالية (السواقي، والأفق). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |

 نلاحظ من الجدول(4) أن مهارات البحث توافرت في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط كتاب الطالب الفصل الدراسي الثاني على النحو التالي(البحث عن موضوع محدد أو غير محدد المراجع، ومهارة البحث عن معاني كلمات محددة أو غير محددة المراجع.

**إجابة السؤال الرابع:**

**4/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط لكتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني؟**

 وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط للفصل الدراسي الثاني كتاب النشاط، حيث توافرت مهارات البحث في المقرر على النحو التالي جدول رقم(5):

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الصف | الوحدة | الأنشطة | المهارة التي ينميها النشاط |
| أول المتوسط الفصل الدراسي الثاني كتاب النشاط | الأولى(الحياة الاجتماعية) | 1/ البحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات (الرعاية، الحماية، التربية، ساهم). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| الثانية(البيئة والصحة) | 1/ البحث عن استخدام الكلمات التالية (الطبيعة، غاز الجو، التلوث، الأمراض الفتاكة). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محدد المراجع. |
| 1/ البحث عن معاني الكلمات (الخطب، المناهل، الأجاج، الينابيع). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع. |
| 2/ البحث عن استخدام للكلمات التالية (اللبن، شفاء الطيبات، نعمة ). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع. |
| 3/البحث في التفاسير عن معاني ما يلي (يعرشون، أرذل). |  مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع |
| الثالثة(حرف وهوايات) | 1/ البحث في المعجم الوسيط (كلسية، الكرة، تدر، تكمنان). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| 2/ البحث عن استخدام للكلمات التالية (الخبرة، طموح، الإنتاج، العاملون). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع |
| 3/البحث في المعجم عن معنى كلمة (الذهب الأسود غدا عصب الحياة) | مهارة البحث عن معني كلمة غير محدد المراجع |
| 4/ البحث في مصادر المعرفة عن إنشاء المملكة مؤسسة للتعليم الفني والتدريب المهني. | مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع |
| 5/ البحث في المعجم الوسيط عن معاني الكلمات التالية (آناً، آونة، قرط، يحوكُ). | مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع |
| 6/ البحث عن استخدامات للكلمات التالية (الأشغال اليدوية، أمتع، الإبداع، البهجة). | مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع |

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن مهارات البحث توافرت في كتاب النشاط الفصل الدراسي الثاني على النحو التالي (مهارة البحث عن معاني كلمات محددة وغير محددة المراجع، مهارة البحث عن موضوع غير محدد المراجع)، وهذا يدل على توافر مهارات البحث في هذا المقرر بما يتلاءم مع طلبة المرحلة المتوسطة والصف الأول المتوسط خاصة.

**إجابة السؤال الخامس:**

**5/ ما مهارات البحث المتوفرة في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية؟**

 يمكننا الآن الإجابة عن السؤال بعد تحليل محتويات الكتب الأربعة على النحو التالي من خلال الجدول(6)، حيث توافرت مهارات البحث على النحو التالي:

|  |  |
| --- | --- |
| مهارات البحث في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط |  **المهــــــــارات** |
| 1/ مهارة البحث عن موضوع محدد المراجع مسابقاً. |
| 2/ مهارة البحث عن موضوع غير محددة المراجع. |
| 3/ مهارة البحث عن أسماء معينة محددة المراجع. |
| 4/ مهارة البحث عن معاني كلمات غير محددة المراجع. |
| 5/ مهارة البحث عن معاني كلمات محددة المراجع. |
| 6/ مهارة البحث عن استعمال أو استخدام كلمات محددة المراجع. |
| 7/ مهارة البحث عن استعمال كلمات أو استخدام كلمات غير محددة المراجع. |

يتضح من الجدول(6) أن مهارات البحث قد توافرت في مقررات لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وبشكل جيد يتلاءم مع مستوى طالبات الصف الأول المتوسط.

**توصيات الدراسة:**

أوصت الباحثة بتفعيل مهارات البحث بشكل أكبر في مقررات لغتي الخالدة بشكل يُسهم في تنمية المهارات البحثية لدى الطلبة بشكل أكبر.

**مقترحات الدراسة:**

1/ إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على كافة مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم (الإبتدائي، المتوسط، والثانوي).

**المراجع:**

إبراهيم، مروان.(2000م). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. عمان. مؤسسة الوراق.

وزارة التربية والتعليم.(2015م). **المشروع الشامل لتطوير المناهج**. موقع وزارة التربية والتعليم[http://www.cpfdc.gov.sa](http://www.cpfdc.gov.sa/)

النعسان، محمد.(2002م).**منهج البحث العلمي: تعريف، وأهدف، وأهمية**. مقال منشور على الإنترنت بموقع www.siironline.org/alabwab/derasat

اللقاني، أحمد؛ والجمل، علي.(1996م).**معجم المصطلحات التربوية المُعَرَّفة في المناهج وطرق التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبد الرحمن؛ وعبد الحق، كايد.(2000). **البحث العلمي مفهومة، أدواته، أساليبه**. عمان: الأردن دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. بدون تاريخ.

عطية، محسن علي(2009م).**البحث العلمي في التربية مناهجه وأدواته وسائلة الإحصائية**. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

يوسف، ردينه.(2003م).**أساليب البحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية**. عمان. دار المناهج للنشر والتوزيع.

العزاوي، رحيم يونس(2008م). **مقدمة** **في** **مناهج** **البحث** **العلمي**. الأردن. دار دجلة.

سليمان، سناء.(2009م). **مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ومهاراته الأساسية**. القاهرة. عالم الكتب.

سعيد، أحمد.(2016م).أثر التدريس باستخدام استراتيجية الاستقصاء في تنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة قسم المناهج وطرق التدريس اللغة العربية بكلية التربية بجامعة صنعاء. ***المجلة الدولية لتطوير التفوق،*** العدد(12)، ص ص( 121/ 130).

عبد الله، خديجة.(2017م). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لاستخدام بيئات التعليم الشخصية المتنقلة في البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الجامعية. ***مجلة العلوم التربوية النفسية***. العدد(5) ص ص (98/ 103).

|  |  |
| --- | --- |
|  |  |

القرني، لولوه.(2016).أسباب ضعف مهارات البحث العلمي لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمحافظة النماص***. المجلة التربوية الدولية المتخصصة***. العدد(4)، ص ص(545/ 558).